

## البناء

## نهاية «المعارضة المعتدلة» على أسوار حلب

◆ سعد الله الخليل

لم تتكف حركة نور الدين زنكي الإرهابية المعتدلة وفق القاموس الأمريكي بذبح الأطفال، وأبت إلا أن تضفي «طابعاً معتدلاً» على سلوكها حيال أبناء حلب فقصفتهم بورود اعتدالها المخضّب بفنجات كيماوية في حيّ صلاح الدين بحلب الشرقية، انطلاقاً من حيّ السكري الخاصخ لسيطرة الحركة، فحصدت 7 مدنيين فيما نقل أكثر من 20 آخرين إلى مستشفيات حلب.

لم يفض 15 يوماً على نحر الطفل عبد الله عيسى حتى ارتكبت الحركة جريمة لا تُغتفر باستخدام مادة السارين بحق المدنيين، ما وضع الحركة في خانة التنظيمات الشديدة الإرهابية، وإذا اعتبرت جرميتها الأولى سلوكاً فردياً فكيف ستبرّز الثانية؟ وأي سلوك فردي هذا الذي يشارك فيه كبار قادة الحركة العسكريين دون أن يرفأ لهم جفن.

ليست المرة الأولى التي ترتكب فيها فصائل مسماة «معارضة معتدلة» حقاقات ومجازر بحق السوريين، تعادل وربما تفوق بشاعة خلال السنوات الست من عمر الأزمة السورية، ما ارتكبهت تنظيمات «النصرة» و«داعش» على امتداد الجغرافيا السورية.

حركة نور الدين زنكي والتي تشكلت بداية شهر تشرين الثاني 2011 في قرية قبّاتن الجبل في الريف الغربي لمدينة حلب بقيادة الشيخ توفيق شهاب الدين المعروف بتوجهاته السلفية، نقلت في الولاءات والعلاقات فتقرّبت من «الإخوان المسلمين» ومن قطر عام 2012، فاضافت كلمة الإسلامية حين انضمّت إلى تجمع «الوية فاستقم كما أمرت» ثم انسحبت في حزيران 2013 لتنضمّ إلى جيش المجاهدين حتى أيار 2014،

## الانقلاب في تركيا

## يظلّل لقاء بوتين - أردوغان

◆ د. هدى رزق

لن يستطیع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان المتصلّ من تبعات السياسة التي مارسها منذ توليه الحكم في تركيا، فهو استعان بجماعة الخدمة لكي يؤسّس لسلطته في وجه الجيش التركي حامى العلمانية. ولا يمكنه التبرُّؤ من محاولات إضعاف الجيش وسجن ضباط في قضيتي المطرقة وارغينكيون والصاق كل مفاعيلها بجماعة غولن لودعهم. فهو كان شريكاً عمّل على تعزيز مكانته عبر هذه الشراكة واستفاد منها. لن يستطیع اتهامهم بتبنيث أقدامهم ومؤسّساتهم بمعزل عنه هو يعلم أنّ الجماعة كانت تعمل منذ أكثر من أربعين عاماً في الشأن الاجتماعي والتربوي والتجاري والمالي، وتبني السانكن الشعبية وساعد الفقراء للتعلم في أرفع الجامعات، الأمر الذي أهلها حكماً لبناء كوادر وتُخبّرتعمل في مؤسّسات عامة وخاصة، كآي مجموعة أو حزب غير معّلن يطمح إلى لعب دور في تحديد سياسات الدولة أو إصلاحها أو وضع البذ على مسارها.

اعتذر أردوغان للشعب التركي بعد الانقلاب في خطوة استيعابية لحزاب المعارضة، فهو يبحث عن دعمها في قضية استرداد غولن ومحاكمته، وهذا كان مطلبه منذ سنتين عندما أدرج اسم الرجل على لائحة الإرهاب. حملّ الجماعة وزر سياساته الداخلية والخارجية وكالعادة سعى لتطهير نفسه أمام الجمهور التركي وهو المعروف ببرامغياته التي تقارب الانتهازية، بحيث يمكنه التخلي عن أقرب شركائه وحقق الآخرين من أجل البقاء، يتم الجماعه بأنها تسللت واخترقّت مراكز في مؤسّسات الدولة من قضاء وجيش وجامعات ومراكز تربوية، ويكثر تفرّوق أفرادها علمياً، إذ يتبعها بسرعة أسئلة الانتحانات في الجيش والقضاء من أجل التمكن من مراكز القرار. بدأ معركة كسر عظم ضدّ مؤسّسات غولن جيمعها، عام 2014 فاجأته فضيحة الفساد والرشوة التي قادتها الجماعة ضده وضدّ وزرائه في الحكومة، كذلك ضدّ ابنه الذي يواجه اليوم في إيطاليا تهمة تبييض أموال.

انتقد أردوغان معظم وسائل الإعلام الغربية لأنها لم تتعاطف معه بعد الانقلاب، ولأنها قدمت حركة غولن كمنظمة اجتماعية - مدنية تدافع عن الإسلام المعتدل ومنفتحة على الحوار وعلى كل التيارات، ولأنها طرّحت أسئلة حيوية حول جدوى الانقلاب من جهة، واتهمته بالانقلاب على نفسه ما أثار غضب حزب العدالة والتنمية وأنصار أردوغان والإعلام الموالي، الذي اعتبر أنّ الاتحاد الأوروبي وقف منتظراً ما سيؤول إليه الانقلاب ليأخذ موقفًا، وأنه راهن بشكل أو بآخر على هذا الانقلاب. لعب الغضب على سياسة أردوغان التسلطية دوراً هاماً في نظرة الغرب الأوروبي إلى ما حدث في تركيا، لا بل انتقده المسؤولون الأوروبيون إبان حركة التطهير التي مارسها ويمارسها، وانتقدت موفغريني طرّحه لموضوع استعادة العمل بقانون الإعدام.

طرّح الإعلام الموالي لحزب العدالة والتنمية أسئلة حول جدوى التحالف مع أوروبا والولايات المتحدة، التي زهد إليها نواب من ثلاثة أحزاب تركية، حزب العدالة والتنمية وحزب الحركة القومية وحزب الشعب الجمهوري، من أجل طلب تسليم غولن وشرح ماهية الانقلاب. واعتبر أنّ الولايات المتحدة لم ترسل مسؤولاً سياسياً من أجل التضامن مع الحكومة والرئيس. لكن واشنطن راقبت ردود الفعل وهي تعي أنّ التعبية السياسية ضدّها تسود أوساط إسلامي حزب العدالة والتنمية وطرّحت أسئلة لدى العلمانيين.

تحولت تركيا إلى نظرية المؤامرة وسرت شائعات حول مشاركة الجنرالات الأمريكيين في انجرليك في الانقلاب وأنت خطوة قطع الكهروبان على القاعة، والقائه القبض على طيارين وعسكريين أتراك مؤثرين في الانقلاب كمؤشر قصدت القيادة السياسة التركية إبرازه كاتهام لوشنطن. التي نفت تورطها لا سيما أنها لا تتحكم بقاعة انجرليك، وإنّ هذه القاعدة في الاسم في للقات الجوية التركية ولا يتدخلون في نظام إقلاع طائراتهم. لكن أردوغان وجهوره لا يعتقدون ذلك فالعلاقات المتوترة أصلاً بينه وبين واشنطن تسمح له ولجمهوره بالتمسك بالاتهامات. بدأت الدعوات إلى فك التحالف مع الناتو ومع الأميركيين والتخلي عن طلب الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي بسبب ماطلة هذا الأخير في ضمّ تركيا إلى صفوفه. يثبت بعد أن جري ضمّ بلدان أوروبا الشرقية إلى الاتحاد في الوقت الذي كانت فيه تقدم طلب الانتساب رسمياً منذ عام 1987 وبشكل غير رسمي منذ 1963.

في ظل هذه الأجواء كثرت التحليلات حول القصة التي ستجعم أردوغان مع الرئيس الروسي بوتين. وحول التوجه الذي ستتخذ تركيا نحو الشرق والابتعاد عن التحالفات الغربية والتوجه نحو القوى الأوروبية.

ربما تصح هذه الافتراضات بعد الأجواء التي أشاعها الانقلاب وتهديد تركيا بإبأ عدم تسليم غولن له عواقب وخيمة بعد أن اغضبها ردّ الولايات المتحدة بطلب ألة دافعة، فواشنطن لا تقبل بالضغط الذي يمارسه أردوغان لا سيما أنّ خلافاتها مع الحكم التركي كانت مستعرة قبل الانقلاب، وأدانتها بعد تريت وأرسلت جنرلاً رفيها لكنها اكدت زيارة وزير خارجيتها جون كيري في أواخر شهر آب.

ليس واضحاً إلى أين ستتجه الامور فالعلاقات الروسية التركية اتسمت تاريخياً بالبعاءة والإستثناء حدث مرتين في التاريخ، الأولى مع مصطفى كمال أتاتورك إذ شهدت هذه العلاقة فترات من الصداقة لكنها ساءت في أواخر عهده، أما الثانية فكانت مع حزب العدالة والتنمية واتباعه لسياسة «صفر مشاكل»، ساءت العلاقة العام الماضي بسبب إسقاط طائرة السوخوي الروسية. لكن اعتذار أردوغان أعاد منذ شهر العلاقات التجارية مع موسكو في انتظار اللقاء المرتقب الذي عيّل الانقلاب في انعقاده...

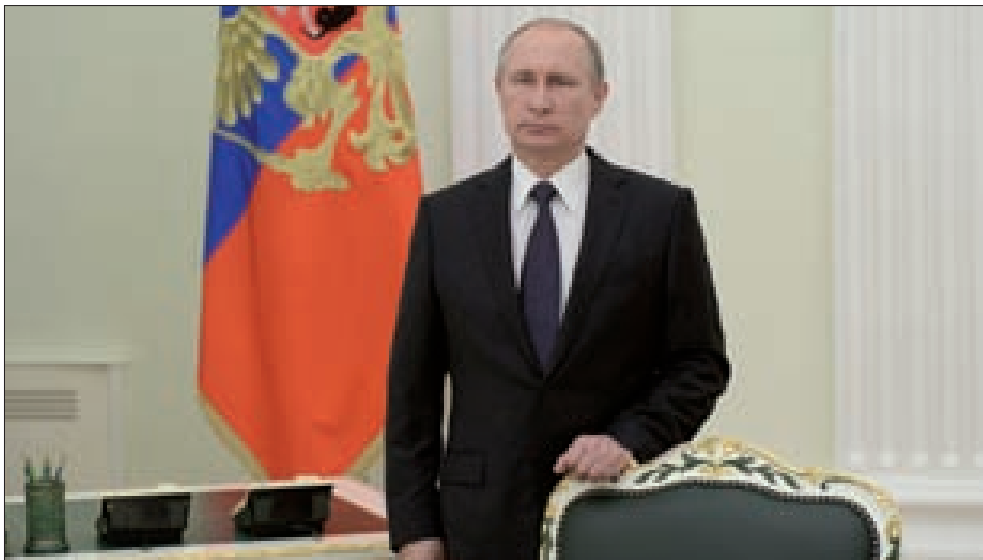
لا يمكن بناء أوهاجم حول العلاقة الروسية التركية من حيث الاستراتيجية. لكن يمكن القول أنّ تقاربها حصل بعد الانقلاب، فروسيا لم تنتظر جلاء أمر الانقلاب بل سارعت إلى تأييد الحكومة المنتخبة بديمقراطيا، ولا بدّ من التذكير أنّ العلاقات التجارية والاستثمارية بين البلدين كانت قد قربت بينهما فأصبحت تركيا مركزاً سياسياً بالنسبة للروس كذلك مركز تصدير زراعي وتجاري وتوظيف استثماري بالنسبة إلى تركيا وإلى رجال أعمالها، هذا إضافة إلى مفاوضات السيل الجنوبي التي تستعد بالنفع للبلدين. هل يمكن فصل السياسة عن التجارة بين البلدين؟ لقد برهنت فترة الخلاف بين البلدين أنّ الأمر مستحيل.

بدت تصريحات المسؤولين الروس وكأنها ترسم خارطة طريق للعلاقة بين الدولتين تبدأ بالموقف من الحرب في سورية، وكان أردوغان قد صرّح لوسائل الإعلام بأن هذا الموضوع لا يدأ أن يطرح على بساط البحث عدا عن العلاقات التجارية والغاز وكل المصالح المشتركة من أجل تميّن أو اصر هذه العلاقة. يبقى أنّ تركيا تريد أن تشرع عضواً فاعلاً في قمة شانغهاي، وتبقى المسألة الأوكرانية وضدّ القرم، كذلك مقرّرات قمة وارسو ودعوة أردوغان قبل القمة من الناتو إلى الحذر من تمدد روسيا في البحر الأسود... مسائل أساسية ستطرح في اللقاء من أجل علاقات سوية بين البلدين. تركيا في حالة غضب وضعف اليوم بعد تصفيات طالت عمودها القروي، أي الجيش لكنها تعي أهمية موقعها لتوّج للغرب بالابتعاد عنه تعلم في قرارة نفسها أنه يمكنها أن تتقن لعبة التوازن بين روسيا والناتو... لكن هل هي مستعدة للاستغناء عن الغرب وعن الولايات المتحدة. من الصعب تخيّل الموضوع استراتيجيا، مع أنّ هناك من يدعو في الداخل إلى تغيير المسار، لكن تركيا بعلومانيها واسلاميتها ليست خارج الغرب. في تريد اعترافاً بأهميتها وتشكي من صوفيّة الناتو... الذي يرى أنّ مشكلة تركيا في أردوغان الذي أصبح عبئاً عليها لكن لا بدائل لديها في الوقت الحاضر.

حيث تخلّت عن كلمة الإسلامية لرفع الشبهة عن الدعم القطري للحركة، وانتقالها إلى الرعاية الأميركية عبر غرفة «الموك» والذي سمّح للحركة بزيادة أعداد المقاتلين والكتائب التابعة لها، فجمعت الحركة بين الولاء الأميركي والقطري التركي المزودج، ومكّنت علاقة الحركة بتنظيم الإخوان المسلمين تسهيل دخول الأموال القطرية للحركة، كما حصلت «الزنكي» على دعم الهيئة الشعبية الكويتية التي يترأسها الشيخ السلفي حجاج العمجي، ومع اعتمادها على الدعم الأميركي فقط عبر غرفة «الموك» بدأت صيغة الاعتدال تظهر على الحركة برفع ما يُسمّى علم الثورة بشكل كثيف وفي بياناتها الإعلامية وفي المقرات العسكرية التابعة للحركة وعلى سياراتها، وبالتالي فإن صفة الاعتدال لم تأت إلا لأسباب تمويلية ولضرورات أميركية بحثة، في حين بقيت الصبغة المتشددة ملازمة للحركة وإن استطاعت إخفاءها خلال السنوات السابقة والتي تمدّت الحركة نتيجة الدعم الأميركي التركي، وعاد ليظهر مع الانكسارات التي تتلقاها الحركة وغيرها من الحركات القاعدية الهوى والهوية المعتدلة المظهر خلال معركة حلب، في محاولة يائسة لإظهار جبروتها وسلطانها وقدرتها على الفعل والتأثير من جهة، ولبث الرعب القلوب ونفوس السكان المحليين للإمساك بولايتهم في الأزمان والمعارك الكبرى، تلك التي تشهدوا حلب في ظل فشل ما اسمته تلك الفصائل معركة كسر الطوق عن المدينة من جهة أخرى.

مع استخدام حركة «نور الدين زنكي» السلاح الكيماوي ثمة تساؤلات تُطرح عن مصدر «السارين» المستخدم؛ وما الذي نفعا إلى خطوة انتحارية كهذه؟ ولماذا استخدمت سلاحاً كيميائياً، في حين تستطيع إحداث أضعاف الأثر التدميري باستخدام قذائف صاروخية تقليدية؟ فما الرسائل التي أرادت إيصالها من وراء استخدامهما السلاح الكيماوي؟ خلال سنوات الأزمة السورية أدبت فصائل المعارضة

## بوتين يوجه تحذيراً لسياسي العالم



ولا يجوز اعتماد معايير مختلفة في التعامل مع الإرهابيين لتقسيمهم إلى جديدين وسينيين، كما لا يجوز استخدام سياسات الإرهاب والتطرف في أغراض سياسية».

وذكر بأن روسيا وأذربيجان وتدفعان عن هذه المبادئ على الساحة الدولية بنشاط، بالإضافة إلى جهودهما من أجل توسيع وتعزيز التعاون متعدد الأطراف على المستوى السياسي وعلى مستوى أجهزة الأمن والاستخبارات، من أجل التصدي للإرهاب.

وأشار الرئيس الروسي في هذا الخصوص إلى بؤرتين كبيرتين لعدم الاستقرار بالقرب من الحدود الروسية والأذربيجانية، وهما أفغانستان والشرق الأوسط. واستطرد قائلاً «إنّ هاتين البؤرتين مصدر لمخاطر فادحة، وهي الإرهاب الدولي والجريمة العابرة للحدود، ويدر الحديث بالدرجة الأولى، عن تنامي تدفق المخدرات والأسلحة المهربة، وتحركات الإرهابيين». وأضاف بوتين أنّ الأعمال الإرهابية الأخيرة التي هزت مناطق

بوتين الرئيس الروسي في فلاديمير بوتين السياسيين في العالم برهته من محاولات استغلال تنظيمات إرهابية وملتشددة لتحقيق أهداف سياسية، باعتبار تلك المحاولات خطيرة للغاية.

وأوضح بوتين في مقابلة مع وكالة «انترناش» الحكومية في أذربيجان، قبيل زيارته إلى هذا البلد المقررة في 8 آب «تعدّ محاولات استغلال التنظيمات الإرهابية والمتطرفة لتحقيق مصالح سياسية أو جيوسياسية، أمراً مرفوضاً وخطيراً للغاية». ودان الرئيس الروسي سياسة الكيل بمكيالين التي قال إنها خلال الأونة الأخيرة، انتشرت بقدر كبير فيما يخص جهود المحاربين الأوسط. وشدّد قائلاً «لا يجوز أن تكون هناك أي معايير مزدوجة، ولا يجوز تقسيم الإرهابيين إلى اختيار وإشراق». و «أكدت العمليات الإرهابية التي وقعت في مختلف مناطق العالم مؤخرًا أنّ مواجهة الإرهاب تتطلب تضامناً للجهد، والاستناد إلى أحكام ومبادئ القانون الدولي...

## جيرينوفسكي: كليبتون مصابة بأخطر أنواع الإدمان

## هيلاري تتقدم على ترامب بفارق 9 نقاط

تقدمت مرشحة الحزب الديمقراطي للرئاسة الأميركية هيلاري كليبتون على منافسها الجمهوري دونالد ترامب بفارق 9% وفق استطلاع أجرته قناة «nbc»، وحسب بيانات الاستطلاع، فقد بلغت نسبة الذين أبدوا كليبتون من الذين شملهم الاستطلاع 47% مقابل 38% من المؤيدين لترامب.

وحسب آراء الناخبين في الاستطلاع فإنّ كليبتون تدعم الأميركيين الأفارقة والأقليات الأخرى، كما تميل إلى إعطاء الأفضلية للنساء وفتة الشباب وتفعيل دورهم. في حين أشارت بيانات الاستطلاع إلى أنّ قائمة المؤيدين لترامب شملت جيلًا من الفئة العمرية الثالثة وفتة الذين ليس لديهم أيّ شهادات علمية أو مستوى تعليمي عالٍ.

وأشاد المشاركون من المؤيدين لترامب بقدرته على مواجهة التحديات في الاقتصاد، لكن النسبة الأكبر من المستمعين يرون أنّ كليبتون تميل للدفاع عن قضايا الهجرة، كما يري الكثيرون، بأنها أكثر قدرة على قيادة البلاد والخروج من الأزمة وتوحيد السكان.

يذكر أنّ استطلاعاً مماثلاً أجري مؤخرًا من قبل صحيفة «وول ستريت جورنال» و«nbc» أظهرت نتائجها تقديماً طفيفاً لكليبتون على ترامب بفارق خمس نقاط.

في غضون ذلك، قال رئيس الحزب الليبرالي الديمقراطي الروسي فلاديمير جرينوفسكي، أنه يجد، هيلاري كليبتون، مصابة بمرض خطير بلأزم دمدي الكحول، وقال «كليبتون «مجنونة» أشبه ما تكون بمدمن الكحول»، مشيراً إلى أنّ الإدمان التسمائي أخطر أنواع الإدمان.

## كوا ليسا

المسلحة وخاصة المصنّفة في خانة الاعتدال على الترويج بأنّ مصدر تسليمها الوحيد من غنائمها من الجيش السوري وحلفائه، وبالرغم من سقوط هذه الفكرة بظهور أسلحة أميركية وأوروبية لا يستخدمها محور المقاومة، إلا أنها نادراً ما تعترف بالدعم الخارجي لها، وبما يتعلّق بالسلاح الكيماوي فقد أعلنت المنظمة الدولية بأنّ سورية سلمت سلاحها الكيماوي للمنظمة، بموجب قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2118 الخاص بنزع السلاح الكيماوي السوري، فيما التقارير التي انتشرت منذ سنوات تشير إلى امتلاك جبهة النصرة للأسلحة الكيماوية عبر تركيا، وإجراءها تجارب وعقوبات في هذا السياق، وبالتالي فالمصدر المحتمل لمادة السارين هو تركيا، خاصة أنّ الحركة تربطها علاقات قوية بأنقرة، وبالتالي تأتي الخطوة في توقيت الانكفاء التركي عن المشهد السوري والذي يبدو بأنها راغبة بالعودة إليه، من بوابة فرض قوى على الأرض من أمثال «الزنكي»، وخطة كهذه لا يمكن أن تأتي إلا من خلال حادث كبير يُعيد الهيئة للحركة ولتركيها، وربما تشهد الأيام المقبلة تصعيداً من حركات تدور في الفلك التركي، خاصة في ظل الفشل الذريع لما أُطلق عليه معارك فك الحصار عن حلب، وهو ما قد يستدعي إعادة الرباط العلني لتلك التنظيمات مع «جبهة النصرة» والمبرزات والأعداء جاهدة بعد فك ارتباط النصرة الشكلي مع تنظيم القاعدة وتحولها إلى جبهة «فتح الشام»، وسواء تلك التنظيمات ارتباطها أم لم تفعل فإن معارك حلب أسقطت تلك التنظيمات المسماة معتدلة بالضربة القاضية المزودجة، الأولى عسكرياً عبر الخسائر التي تمنى بها والتي لا يمكن أن تحافظ على كيانها دون اللجوء للنصرة، وأخلاقياً عبر ممارساتها التي لا تقل إجراماً عن ممارسات النصرة و«داعش»، وظهر ذلك جلياً باستخدام الكيماوي والتعاظم مع جثة الطيار الروسي الذي سقط مروحيته في ريف إدلب.

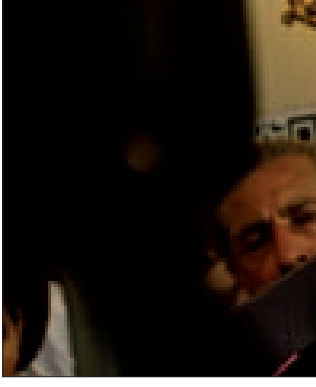
## يونكر: إغلاق باب الاتحاد الأوروبي أمام تركيا سيكون «خطأ كبيراً»

## تصاعد سيل الاتهامات بين أنقرة وفيينا

التصريحات مع تلك التي تصدر عن اليمين المتطرف... الانتقاد بلا شك حق ديمقراطي لكن هناك فرق بين أن تنتقد تركيا وأن تكون ضد تركيا.»

في غضون ذلك، أكّد رئيس المفوضية الأوروبية، جان كلود يونكر، أنه يصعب قبول انضمام تركيا إلى الاتحاد في الوقت الراهن. وقال «إنه لا يمكن أن يصبح تركيا، والحالة هذه، عضواً في الاتحاد الأوروبي، مشيراً إلى هذه الصعوبة ستزداد إذا قامت أنقرة بإعادة عقوبة الإعدام عقب الانقلاب العسكري الفاشل..»

وأعلن يونكر، مع ذلك معارضة لوقف مفاوضات الانضمام لتركيا للاتحاد الأوروبي. وقال «لا اعتقد أنّ الأمر سيساعد الآن إذا أعلنّا لتركيا انضماماً وتمّ وقفها بشكل كامل، مهما كان الوضع، فسبكون ذلك في رأيي خطأ كبيراً على صعيد السياسة الخارجية».



## دير شبيغل: مصدر هجمات ألمانية.. في السعودية لا

كشّف الموقع الإلكتروني لصحيفة «دير شبيغل» الألمانية أنّ الاستخبارات الألمانية أدّعت وجود صلات بين مفدّي هجومي «داعش» الأخيرين في البلاد، وعناصر تنظيم ميقيين في السعودية ودول أخرى.

وأوضح الموقع، أمس، أنّ خبراء الاستخبارات الألمانية توصلوا إلى هذا الاستنتاج بعد دراسة محتويات الهاتفين المحمولين لمفدّي الهجوميين. وحسب معلومات تلقّتها «دير شبيغل»، من مصادر مقربة من الاستخبارات، كان الشاب على اتصال بعضر «داعشي» عبر برنامج دردشة الكترونية. وأوضحت أنّ هذا العميل المجهول اقترح على الشاب الاقتاعني تنفيذ هجوم على غرار منحة نيس، أي اقتحام حافلة للناس بسيارة. لكن منفض الهجوم رفض هذا الخيار مبرراً ذلك بعدم امتلاكه رخصة القيادة، واختار بدلاً من ذلك مهاجمة ركاب القطار. وكانت آخر رسالة له إلى صديقه تقول «اللقاء في الجنة».

كما تعتبر الاستخبارات الألمانية أنّ اللاجئ السوري الذي فجر نفسه في بلدة أسباح يوم 25 تموز، لم يكن يخطط للانتحار، بل كان الانفجار عرضياً. وتعتقد الاستخبارات أنه كان ينوي ترك الكيس الذي كان يداخله العبوة الناسفة في منطقة جرت فيها فعاليات مهرجان موسيقي، وتقجيرها عن بعد.

كما و اتبنت محتويات هاتف اللاجئ السوري أنه كان على اتصال بعضر «داعشي» في دولة أخرى، طلب منه تصوير التقجير وإرسال التسجيل إليه.

## مجلس تايلاند العسكري: الانتخابات في 2017

أعلن برايت تسان-أوتشا قائد المجلس العسكري في تايلاند، أنه تقرر إجراء انتخابات عامة في 2017 بغض النظر عن نتيجة الاستفتاء الذي سيجرى بعد يومين على دستور جديد. وقال برايت، أمس، «ستتقرر مستقبل البلاد في اليومين المقبلين... علينا أن نجري الانتخابات العامة في 2017. لأنّ هذا وعد قطعناه، مؤكداً أنه سيصوّت لصالح الدستور قائلاً «لا توجد وثيقة ترضي الناس بنسبة 100 في المئة».

وكان قائد المجلس العسكري في تايلاند يتحدث للصحفيين في قاعدة عسكرية في إقليم ناخون نايبوك، الذي يبعد 115 كيلومتراً شمال شرق بانكوك وحّد التايلانديين على التصويت وشدّد على إجراء انتخابات في عام 2017.

ويعد عامين من إمسالك الجيش بزمام السلطة في انقلاب في 2014، سيصوّت التايلانديون على إذا كانوا سيغيّون دستور يدعمه العسكريون، ويصفه معارضوه من أكبر الأحزاب السياسية، بأنه يضعف دور المسؤولين المنتخبين ويوسع صلاحيات الجيش لسنوات مقبلة. ويتيح إقرار الدستور للمجلس العسكري التحدّث عن شرعيته والتخطيط للانتخابات، في حين قد يؤخّر رفض الناخبين له العملية الديمقراطية إذ سيضفّ المجلس العسكري على وضع مسودة دستور جديدة.

بعض التساؤلات، لا يبدو أنّ ذلك هو الحال الآن.»